

الفائق في غريب الحديث

والقائف : الذي يعرف الآثارَ ويتبعها وشبه الرّجُلَ في ولادته وأخيه وقافَ
يقفوف قيافة شبهه في صدق حدسه وإصابته ; طنه بهما كقولهم : ما أنت إلاّ ساحر .
عي الزُّهري C تعالى : إن برّيداً من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل ; معه ما مع
المرأة والرجل كيف يؤرّث فقال : من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك فائلهم ...
ومهمّةٍ أعي القضاة عياؤها ... تذرُّ الفقيه يشكُّ شكَّ الجاهل
عجّلاتٍ قبلَ حنّيدها بشوائها ... وقطّعتَ محرّدها بحكمٍ فاصل
العُيَاء : كالمُقام والعُضال المحرّد ; من قولك حرّدتُ من السنام حرّداً وهو
القطّعة يعني لم تَسْتانِ بالجواب ورميتَ به بديهة فشَبَّهه في ذلك برجلٍ نزل به
ضيفٌ فجعل قِراه بما افتلذَ له من كيديها ; واقطّعتَ من سنامها ولم يحبسها على
الحنّيد والقديد وتعجيلُ القيرَى مَحْمودٌ عندهم